

لما حصلوا عليه من معلومات .

هـ - لكن أهم ما يلفت النظر في هذا الكتاب ما يتناثر فيه من مصطلحات غريبة على النحو وتراثه ، ومنها (النحويون الشكليون - العمق والباطن - المركب الاسمي - الكم والكيف - الفعلية المعنوية - الفعلية الملقوطة - الفعلية الملقوطة - التركيب المحايد - الوسطية - جملة من موقع نحوى واحد - تداخل الحدود - التداخل بين المشتقات - الحدود المشتركة - العلامات التركيبية المتقابلة - درجات الفعلية - مركز الممول - السلوك التركيبى - تركيب أساسى - التحول المعنوى التركيبى - المركب الفعلى - جملة فعلية بالقوة - فعلى من الدرجة الثانية - أوضاع شكلية تركيبية - التركيب المحوّل إلخ).

بل إن عنوان الكتاب نفسه (الفعلية) لا يعرفه المعلمون والمتعلمون للعربية ، بل يعرفون (الأسماء التى تعمل عمل الفعل) فهو المشهور المتداول بينهم .

\* \* \*

وبين وقت وآخر يطلع علينا الجهايزة المجددون بمثل هذا الكتاب بعنوانين (دراسات نقدية فى النحو العربى) و (المدخل إلى دراسة النحو العربى) و (المركب الاسمى) و (نحو عربية ميسرة) و (النحو العربى : نقد وتوجيه)

فليكتب من شاء ما شاء ، وليقل من شاء : إن عمله لبناء النحو العربى أو لهدمه ، فالمحظور أن يضطر المتعلمون من الطلاب إلى تجرع مثل هذه الكتب ، فإنها بالنسبة لهم جهد ذهنى صعب قليل الفائدة ، وما ينفعهم حقا أن يقدم لهم «نحو اللغة» كما ذكرت سماته فى هذا البحث (إن أريد الاصلاح ما استطعت ، وما توفيقى إلا بالله) ،